

٧٢ | مواعظ رمضانية | أعمال يسيرة أجورها عظيمة

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم
ورحمة الله وببركاته فهذا حديث عن اعمال يسيرة أجورها عظيمة - 00:00:04

اذا اراد الله ان يكرم عبده بمعرفته وجمع قلبه على محبته شرح صدره لقول صفاته ومن صفاته سبحانه الكرم بكثرة الخير وجزيل
العطاء ومن نعماته الشكر يشكر القليل من العمل بمضاعفة الثواب اضعافا كثيرة - 00:00:28

ان ربنا لغفور شكور. واقل ما يضاعف به الحسنة عشر حسنات وشكرا المؤمنين بجنات النعيم والمسلم لا يحتقر اي عمل صالح فلا
يدري ما الذي يدخله الجنة منه ومن وصايا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:54
لا تتحقق من المعروف شيئا. قال ابن حجر رحمه الله ينبغي للمرء الا يزهد في قليل من الخير ان يأتيه ولا في قليل من الشر ان
يجتنبه. فإنه ولا يعلم الحسنة التي يرحمه الله بها - 00:01:17

ولا السيئة التي يسخط عليه بها وخص سبحانه اعمالا يسيرة بثواب جزيل مضاعف عنده فالتوحيد دين الفطرة وجذاء اهل الجنة قال
عليه الصلاة والسلام من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. رواه مسلم - 00:01:38

ومن كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة. رواه ابو داود واثاب سبحانه على فروع في العبادات يتكرر عملها في اليوم والليلة.
بتکفير الخطايا وفتح ابواب الجنان. فجعل الظهور شطر الايمان - 00:02:02

سواء مرضاه له سبحانه ومن توضا فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره ومن فرغ من الوضوء
وقال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله - 00:02:25

الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء رواه مسلم ومن توضا فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين يقبل عليهم بقلبه
ووجهه وجبت له الجنة. رواه النسائي وجعل خطوات الماشي الى الصلاة احدهما تحط خطيئة - 00:02:45

والاخري ترفع درجة والمنادي بالاذان يغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب ويباس ومن سمع المؤذن وقال مثل قوله كان له كاجره
واذا قال المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله - 00:03:12

فقال من سمعه وانا اشهد رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه. رواه مسلم ولفضل الصلاة وعلو منزلتها كان ثواب
الاعمال فيها عظيما فمن غدا الى المسجد او راح الى المسجد اعد الله له في الجنة نزا كلما غدا او راح - 00:03:34

وصلاة الجمعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ومن صلى الصبح فهو في ذمة الله وحفظه حتى يمسي ومن حافظ على
صلاة العصر ضوعف له اجره مرتين قال عليه الصلاة والسلام - 00:04:03

ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضييعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين. رواه مسلم ومن صلى العشاء في جماعة
فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلوا الليل كله - 00:04:24

وركعتان قبل الفجر خير من الدنيا وما فيها ومن صلى اثننتي عشرة ركعة في يوم وليلةبني له بهن بيت في الجنة وركعتان في
الضحى تؤدي شكر نعمة جميع مفاصل الانسان في يومه - 00:04:47

وشرع سبحانه اذكارا جامعة في الصلاة اجرها مضاعفة صلى رجل خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركوع قال
ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:05:08

فقال عليه الصلاة والسلام رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرؤنها ايهم يكتبها اول رواه البخاري والتأمين مع الامام اخر يغفر لصاحبها ان

وافق تأمين الملائكة ومن سبج الله في دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين. وحمد الله ثلاثة وثلاثين. وكبر الله - 00:05:28
ثلاثة وثلاثين. فتلك تسعه وتسعون. وقال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. غفرت
خطاياه وان كانت مثل زيد البحر. رواه - 00:05:58

مسلم ومن قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت. رواه النسائي. ومن قال حين ينصرف من
صلاة المغرب اللهم اجرني من النار سبع مرات نجاه الله منها ان مات من ليلته - 00:06:18

وان قالها بعد الصبح ومات من يومه نجاه الله منها وكتابه سبحانه مبارك من دنى منه ارتفع. ومن قرأ حرف منه فله بكل حرف حسنة.
والحسنة بعشر امثالها وقل هو الله احد تعذر ثلث القرآن. ومن احبها دخل الجنة - 00:06:42

قال رجل من الانصار يا رسول الله اني احبها فقال حبك ايها ادخلك الجنة. رواه البخاري. ويقال يوم القيمة لقارئ القرآن اقرأ اتق
ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر آية تقرأها. رواه ابو داود - 00:07:08

والاسلام عظم اواصر الاخوة والمودة بين المسلمين ورتب الاجور الوفيرة لمن قواها فما من مسلمين يلتقيان في تصافحان الا غفر لهم
واذا عاد المسلم اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة - 00:07:33

قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة؟ قال جناها. رواه مسلم. والكلمة الطيبة صدقة. ومن شهد جنازة حتى يصلى عليها فله قيراط.
والقيراط مثل جبل احد. ومن شهدتها حتى تدفن فله - 00:07:55

قيراطان ومن احسن الى المسلمين ونصر الدين الله نجا وارتقي فمن بنى لله مسجدا بنى الله له بيته في الجنة ومن كفل يتيمها كان مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة. والصاعي على الارملة والمسكين كالقاليل - 00:08:15

لا يفتر وкалصائم لا يفتر متفق عليه والمتصدق تعظم صدقته عند الله فالتمرة يأخذها سبحانه ويربيها حتى تكون مثل الجبل ومن
اخفي صدقته ولو قلت اظله الله تحت ظل عرشه - 00:08:38

ومن قال لصانع المعروف جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء واصلاح ذات البين من الرحمة وغيرها افضل من درجة الصيام والصلوة
والصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلوة والصدقة - 00:09:01

قالوا بل. قال اصلاح ذات البين. وفساد ذات البين الحالة. رواه ابو داود ولعظيم حرمة المسلم عند الله من ابعد عنه ما يؤذيه ادخله
الله الجنة. قال عليه الصلاة والسلام - 00:09:25

لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق. كانت تؤذي الناس. رواه مسلم بل من احسن الى البهائم فان الله
يشكره رأى رجل كلبا يلهم من العطش فسقاه ماء. فشكر الله له فغفر له. رواه البخاري - 00:09:44

وفي زمن الفتنة وتلاطم المحن يضاعف ثواب الاعمال الصالحة القابض على دينه في اخر الزمان له اجر خمسين من الصحابة والعبادة
في الهرج اي الفتنة كهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم - 00:10:09

ومن عجز عن عمل او قول لعذر وهو صادق النية في ذلك اعطاه الله بكرمه اجر العاملين وان لم يعمله فمن سأل الشهادة بصدق بلغه
الله منازل الشهداء وان مات على فراشه. رواه مسلم - 00:10:32

ومن تمنى ان عنده مالا ليتصدق به ناله اجر المتصدقين. ومن احب احدا حشر معه وان لم يكن مثله. قال انس رضي الله عنه ما
فرحنا بعد الاسلام فرحا اشد من قول النبي صلى الله - 00:10:54

الله عليه وسلم فانك مع من احببت قال انس فانا احب الله ورسوله وابا بكر وعمر. فارجو ان اكون معهم وان لم اعمل باعمالهم. رواه
مسلم واذا سافر العبد او مرض كتب الله بفضله اجره صحيحاما - 00:11:14

والهم والحزن يحط الخطايا والاذوار بل لعظيم فضل الله من هم بحسنته كتبت له حسنة كاملة ومن هم بسيئة فلم
يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. والموفق من فقه كرم الله وشكرا - 00:11:38

وعمل بمقتضى صفاته. وسابق الى الصالحت ليكون من السابقين الى دخول الجنات ومن نوع اعماله الصالحة تتواترت لذاته في
الآخرة والعمل يتضاعف بالاخلاص ومن علامه قبول الحسنة الحسنة بعدها ومن رحمة الله بعباده ان بعث اليهم رسلا مبشرين

ومنذرين - 00:12:02

ولم يشق سبحانه على خلقه بالابداع في الدين بل بين لهم ما يحبه ويرتضيه وعلق القبول باخلاص العمل ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم فيه. ومن ابتدع فقد كلف ما لم يأذن به الله وعمله مردود ولا يجني منه سوى العناء والاثم. قال ابن مسعود رضي الله عنه

- 00:12:33

اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتكم. وكان عمر رضي الله عنه يهم بالامر ويعزم عليه فاذا قيل له لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم

انتهى والمؤمن يجمع بين الاخلاص والاتباع. ويكثر من العمل الصالح ما استطاع - 00:13:03

نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم اخلاص النية ومتابعة النبي عليه الصلاة والسلام وان يوفقنا لعمل الصالحات وصلى الله وسلم

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:26